

درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين

The degree of Islamic education teachers' mastery of the rules and pedagogy of Telawa and Tajweed from Islamic education teachers' point of view

محمود مروح*، وأنس الخاليلة**

Mahmoud Muraweh* & Anas Al-Khalayla**

*قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن. **قسم الفقه وأصوله، كلية الشريعة، جامعة الزرقاء، الأردن

* Department of Classroom Teacher, Faculty of Educational Sciences , Zarqa Univerisity, Jordan. ** Department of Jurisprudence & fundamentals, Faculty of Shari'a, Zarqa Univerisity, Jordan

*الباحث المراسل: mah1969mah@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2018/12/24)، تاريخ القبول: (2019/2/26)

ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع الدراسة من (820) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء مديرية تربية الزرقاء الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (116) من الذكور و(94) من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2019)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (23) فقرة، وأظهرت الدراسة أن درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيري الجنس أو الخبرة.

الكلمات المفتاحية: أحكام التلاوة والتجويد، مهارات تدريس التلاوة، معلمي التربية الإسلامية.

Abstract

This study aimed to reveal teachers' view of Islamic Education teachers' mastery level of the rules and pedagogy of recitation (*Tiliwa*) and in to nement (*Tajweed*). The study population comprised (820) secondary stage male and female teachers in 2ndZarqa Educational Directorate, Zarqa. The study sample comprehended (210) randomly-selected secondary stage teachers including (116) males and (94) females in the first semester of the scholastic year 2018/2019. In fulfillment of the study objectives, a 23-item questionnaire was developed. The study demonstrated that the mastery level of Islamic education teachers for recitation and in to nement rules and pedagogy, according to teachers, was mediocre and that there were no statistically attributable gender-specific or experience-bound variations in the teachers-perceived mastery level of Islamic teachers for recitation and in to nement rules and pedagogy.

Keywords: Recitation and in to nement Rules, Recitation Pedagogy, Islamic Education Teachers.

المقدمة

إنّ من أشرف العلوم وأجلها علم التلاوة والتجويد، لتعلقه بكلمات الله نطقاً وتلاوة، ومعلم القرآن إن كان لله مخلصاً، نال فضلاً عظيماً، فالخير كلّه في تعلم القرآن الكريم وتعليمه، ويكفينا في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (صحيح البخاري:5027)، ومما لا شك فيه أن تلاوة القرآن الكريم مهارة من المهارات اللفظية، التي تتطلب فضلاً عن إتقان أحكامها النظرية إتقان جانبيها التطبيقي المهاري المتمثل في التطبيق، فالجانب المهاري هو المقياس الحقيقي لقدرة التلاميذ على تطبيق ما تم تعلمه من أحكام نظرية، فإن المهارات اللفظية تحتاج إلى تدريب دقيق ومران كبير للوصول إلى درجة الإتقان، وهذا الأمر استدعى توظيف طرائق وأساليب تدريس ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية مثل: التردد، ومحاكاة القراء المجيدين، والسماح، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو من بديل عنه. (عطا الله، 1994).

والناظر في حال التلاميذ والمتعلمين يجد ضعفاً كبيراً في تطبيق هذه المهارة وفي نتائج ودرجات التحصيل المتعلقة بمقررات التلاوة والتجويد، فكان لزاماً وضع الخطط وإجراء الدراسات لحل هذه المشكلة، ووضع الخطوات العلاجية لإتقان مهارات التدريس بشكل عام ومهارات تدريس التلاوة بشكل خاص، فلا يخفى على أهل الصنعة من علماء التجويد وأساتذة

العلوم التربوية أهمية إتقان مهارات التدريس في العملية التعليمية، وأهمية تدريب المعلمين على هذه المهارات.

ومن أجل تعزيز الفهم العميق لدى الطلبة يمكننا استخدام استراتيجيات مختلفة ومن أهمها: تعليم المهارات من خلال سياقات واقعية والتأكيد على اللبنة الأساسية للتفكير العليا، وبناء المعرفة الخلفية، ووضع الفرضيات ورسم الاستدلالات، والتحليل وحل المشكلات. Collins, Robyn (2014).

وهناك حاجة إلى مهارات التدريس لكشف المعاني الخفية غير المعلنة التي تثري الفهم العام للنصوص أو استخلاص النتائج حول النص؛ ولذا يجب معرفة الاستراتيجيات الأكثر فعالية في تدريس التلاميذ من مختلف الأعمار والقدرات. Kispal, Anne (2008).

ومن المهارات الضرورية في تدريس التلاوة مهارة استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة وتوظيفها في خدمة القرآن الكريم وتعليمه، ويعد الحاسوب من أحدث الوسائل التعليمية التي تنمي مهارة التلاوة والتجويد، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية واحدة، بل وسائل متعددة في وسيلة واحدة؛ لأنه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها أي وسيط تعليمي آخر؛ فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين، إذ يمكن استثمار قدرته في توليد الحركة وتغيير الألوان وشدة الإضاءة وعرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وغيرها من القدرات الأخرى، كما يمكن بناء برامج تعليمية مشوقة تمكن الطالب من التعامل مع الحاسوب بسهولة، وبشكل يستهويه ويجذبه إليه. (شكري، 1988).

ومما لا شك فيه أن التعليم المحوسب أخذ دوراً كبيراً وفاعلاً في مجال التعليم، وقد فرضت التكنولوجيا نفسها على النظم التعليمية لما أحدثته من تغيرات جوهرية في العلاقات والمفاهيم وأنماط الحياة المختلفة، وقد أعاد التطور التكنولوجي تشكيل آليات التعاطي مع مستويات الأهداف المختلفة وطرق التعامل معها فكان لابد للتكنولوجيا من أن تسهم أيضاً في تسهيل الوصول إلى تلك الأهداف. (الشرمان، 2013).

كما يرى الكثير أن التكنولوجيا ساهمت في التنمية العالمية والتنوع في الفصول الدراسية والمساعدة في تطوير المناهج، ولكي تظهر ثمرات التكنولوجيا في النظام التعليمي، يجب على المدرسين والطلبة الوصول إلى التكنولوجيا في سياق معين ذي صلة بالثقافة، مما يعزز ممارساتهم التعليمية ويحقق التعليم الجيد والنشط لدى الطلبة. (Song & Owens:2011).

إنّ المعلم الناجح من يهتم بإتقان مهارات التدريس الثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقييم، وإن استخدام هذه المهارات أمرٌ ضروري في تدريس كافة المباحث عامة وفي تدريس التجويد خاصة، ومن الواجب في حق معلم التربية الإسلامية تعلم أحكام التجويد وتعليمها استجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (صحيح البخاري: 5027)، ولكي ينال المعلم هذا الشرف عليه أن يبذل جهداً مضاعفاً في أخذ هذا العلم الشريف والإفقاء الشيء لا يعطيه. (زينة الاداء مروح).

ومعلم التربية الإسلامية هو الأقرب والأقدر على تقييم نفسه في هذا المجال، ولذا جاءت هذه الدراسة لتبين درجة إتقان أحكام التجويد ومهارات تدريسها من خلال وجهة نظر المعلمين أنفسهم وتقييمهم لذاتهم للوقوف على نقاط الضعف ومواطن الخلل والعمل على مراجعتها وعلاجها.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود ضعف عند الكثير من الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده، ولعل من أهم أسباب هذه المشكلة وجود ضعف في علم التجويد لدى بعض معلمي التربية الإسلامية، مما جعل بعض المعلمين ينفرون من حصة التلاوة لقلة بضاعتهم ومعرفة في مادتها، ولهذا المشكلة جذور تعود إلى عدم اهتمام بعض الجامعات في إعداد وتدريب معلمي التربية الإسلامية بالشكل المطلوب الذي يؤهلهم لتدريس التلاوة وأحكامها، أو لنظرة بعض المعلمين لهذا العلم الشرعي أنه علم ثانوي مرافق لمادة التربية الإسلامية، وهذه نظرة خطيرة في حق أشرف العلوم، أو لأسباب أخرى تحاول هذه الدراسة الكشف عنها.

أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد؟
- السؤال الثاني: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد؟
- السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها ومبررات القيام بها من الآتي:

1. المعلمون: التعرف على مدى قدرات معلمي التربية الإسلامية في إتقان أحكام التجويد ومهارات تدريسها.
2. وزارة التربية والتعليم: التعرف على وضع معلمي التربية الإسلامية ومدى قدرتهم ومهاراتهم على تحقيق أهداف تعليم مادة التلاوة ووضع السياسات التربوية المناسبة لذلك.
3. الطلبة والباحثون: إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة سيساعدهم في تحديد درجة إتقان المعلمين لمهارات التلاوة وتدريسها وأهم أسباب ضعف المعلمين في هذا المجال، وزيادة درجة الوعي حول هذا الموضوع.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

- حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مديرية تربية الزرقاء الثانية.
- حدود زمنية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مديرية تربية الزرقاء الثانية للمرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

- أحكام التلاوة والتجويد.
- مهارات تدريس التلاوة: يعرف زيتون مهارة التدريس بأنها: "المقدرة على القيام بعمل أو نشاط له علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل يكون قابلاً للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء الدقة في القيام بالعمل، وسرعة إنجازه، وقدرته على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة" (زيتون: 2001). ويرى الباحث أن مهارات تدريس التلاوة هي مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي تظهر في أداء معلم التربية الإسلامية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتتسم بالطلاقة والإبداع والدقة في تحقيق أهداف تدريس التلاوة للطلبة.
- معلمو التربية الإسلامية: وهم معلمو مواد التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لصفوف: العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الزرقاء الثانية للعام الدراسي 2019/2018.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي أسلوباً لجمع البيانات، وذلك كونه مناسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (820) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء مديرية تربية الزرقاء الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (116) من الذكور و(94) من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2018).

أدوات الدراسة

تم إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظري

والدراسات السابقة، وجرى اعتماد سلم ليكرت الخماسي، وحدد بخمسة مستويات هي: (5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جداً، وحدد كذلك ثلاث مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) بناءً على معادلة طول الفئة وبالتالي فالمستويات هي: منخفض (أقل من 2.33)، متوسطة (2.34 – 3.67)، مرتفع (3.68-5). وضع الباحث فقرات الاستبانة إذ تكونت في صورتها النهائية من (23) فقرة موزعة إلى مجالين وهما: المجال الأول: درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد. والمجال الثاني: درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد.

صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة جرى عرضها بصيغتها الأولية على (11) محكماً من أصحاب الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاستبيان وطباعته، ومناسبة فقراته، وصياغته اللغوية. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وجهة نظرهم وإعداد الاستبانة بصورته النهائية مكوناً من (23) فقرة. وللتأكد من ثبات الاستبانة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج الدراسة وبلغت (15) معلماً ومعلمة، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين إذ بلغ (0.84)، وهو معدل مقبول لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: للدراسة متغيران مستقلان وهما:

- متغير الجنس (ذكر وأنثى).
- متغير الخبرة: وله مستويان: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

جدول (1): المتغيرات المستقلة.

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	55.2
	أنثى	94	44.8
الخبرة	أقل من 5 سنوات	49	23.3
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	98	46.7
	أكثر من 10 سنوات	63	30

المتغير التابع: درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين.

المعالجة الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن الأسئلة تم حساب المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لكل مما يأتي:
- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الأحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Frequencies).
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة لتحليل بيانات الاستبانة عن طريق التحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA).
 - تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بمتغيرات الدراسة للكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير الدراسة: جنس المشارك (ذكر، أنثى).
 - تم إجراء تحليل التباين الثنائي (2-way ANOVA) للإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بمتغيرات الدراسة للكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير الدراسة: الخبرة حيث تعلق به ثلاثة مستويات هي: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

الدراسات السابقة

دراسة الجلاذ (2007)، بعنوان: درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتقدير العام للطلبة. تكونت عينة الدراسة من 279 طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج إعداد معلم مادة في اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مقر الجامعة بإمارة الفجيرة، منهم 61 طالباً و 218 طالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من 66 فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. كشفت الدراسة عن تقدير متوسط الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة، وحل المجالان الأول (الأهداف العامة لتدريس التلاوة) والرابع (الوسائل التعليمية) في الرتبتين الأوليين وبتقدير عال، في حين حازت المجالات الأخرى على تقدير متوسط. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة في كل مجال من مجالات الدراسة وفي المجالات مجتمعة تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة

مجتمعة وعلى المجالات الأولى والثاني والخامس تعزى إلى متغير التقدير العام، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على المجالين الثالث والرابع تعزى إلى متغير التقدير العام.

دراسة الجلاذ (2007)، بعنوان: أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم. تكونت عينة الدراسة من 28 طالباً من طلاب الصف الخامس الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في الفصل الأول من العام الدراسي 2006/2005 في مدرسة الابتكار النموذجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية وضمت 14 طالباً تعلموا باستخدام العصف الذهني، وضابطة تكونت من 14 طالباً تعلموا بالطريقة الاعتيادية، وأعدّ الباحث اختبارين صم أحدهما لقياس درجة تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية، وصم ثانيهما لقياس درجة تنمية مهارات التفكير الإبداعي التي اهتمت بها الدراسة وهي الطلاقة والمرونة والأصالة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مجموعتي الدراسة في درجة تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية؛ وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي على درجة الاختيار الكلية وعلى المهارات الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام العصف الذهني. وأوصت الدراسة بأهمية توظيف العصف الذهني في تدريس التربية الإسلامية وتدريب المعلمين والمعلمات على مبادئه وإجراءاته، وتصميم مناهج التربية الإسلامية بحيث تتضمن موضوعات ومحتويات تعليمية يتم التخطيط لها وتدريبها وفق العصف الذهني، وعقد جلسات منتظمة للعصف الذهني مع المتعلمين بغية تطوير تفكيرهم والحرص على توسعه مجالات إدراكهم والنظر للقضايا من زوايا وأبعاد مختلفة، وتحريرهم من النظرة الأحادية القطعية.

دراسة عثمان (2018) بعنوان: أثر توظيف نظام إدارة التعلم (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف نظام إدارة التعلم (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل. جرى استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في 40 طالباً، استخدمت الدراسة أداتين: بطاقة ملاحظة، ونظام إدارة التعلم (Blackboard)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في تنمية مهارات التلاوة والتجويد، فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على تعلم مهارتي: صحة التلاوة، وتطبيق أحكام التجويد، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على تعلم مهارتي: الطلاقة، واستخراج أحكام التجويد، وأوصت الدراسة بضرورة الدمج بين طرق التعلم التقليدية وطرق التعلم بـ (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد.

دراسة السمهر (2011)، بعنوان: نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام و المهني في الجمهورية العربية السورية: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة

إلى تحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية المقررة للمراحل التعليمية كافة، من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، تم توزيعها على المراحل التعليمية المذكورة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم، وذلك بعد الرجوع إلى الدارسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومراجع التربية الإسلامية قسم التلاوة والتجويد، وقام الباحث بتضمين هذه المهارات في استبانة موجهة إلى عدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال لمعرفة آرائهم في توزيع هذه المهارات على المراحل التعليمية الثلاث، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن عدد المهارات الأساسية للتلاوة والتجويد ثلاث مهارات هي: الاستماع، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة.

دراسة المزاودة (2017) بعنوان: تنمية مهارات الاستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب تنمية تنمية مهارات الاستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم لدى مرحلة الابتدائية من وجهة نظر الطلاب في محافظة المفرق. فقد تم تحديد تأثير اللغة والأنشطة التعليمية في تطوير مهارات الاستماع وتوظيفها وفقاً للاختلاف بين أقسام الطلاب والتفاعل بينهما. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانتين؛ تتكون الأولى من (27) فقرة والثانية من (13) فقرة باستخدام أداة الملاحظة. وبعد التحقق من صحة المؤشرات واتساقها، تم تطبيقها على عينة من (155) طالباً من المرحلة الابتدائية الصفين: السادس والسابع في محافظة المفرق، تم اختيارهما عشوائياً. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطور مهارات الاستماع في تلاوة القرآن الكريم بين طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ في محافظة المفرق كان بشكل عام متوسطاً. وفي الوقت نفسه، كان تأثير الأنشطة التعليمية في المرتبة الأولى. بينما احتل تأثير اللغة المرتبة الثانية بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسبب تأثير الدرجة لصالح الصف السادس، وعدم وجود اختلافات بسبب تأثير التفاعل بين الفصل الدراسي.

دراسة شاهين وآخرون (2015)، بعنوان: أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب ضعف طلاب تخصص التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في إتقان مهارات القراءة وتلاوة القرآن الكريم، واقتراح برنامج لمعالجة تلك الأسباب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. اعتمد الباحثون استبياناً كأداة للدراسة تتكون من 31 بنداً موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية: الطالب، عضو هيئة التدريس، والدورات. تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من الذكور والطلبات من الجامعة وعددهم (253) طالباً وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس عددهم (14) عضواً. أظهرت النتائج أن الأسباب الرئيسية للضعف من الطلاب في إتقان مهارات القراءة وتلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر الطلاب هي: عدم التركيز من أعضاء هيئة التدريس على ضرورة إتقان المهارات المطلوب، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بدورات قراءة القرآن الكريم مثل الدورات الأخرى، بينما يعتقد أعضاء هيئة التدريس أن أسباب ضعف الطلاب في إتقان مهارات القراءة وتلاوة القرآن الكريم هو عدم ممارسة الطلبة للعديد من

الوظائف لا تتطلب هذه المهارات. وتوصي الدراسة بالمزيد من الدراسات في مجال قراءة وتلاوة القرآن الكريم، واستخدام كل ما هو متاح الموارد لتطوير هذه المهارات، وإدماج مهارات القراءة و القراءة في الفصول الدراسية في المراحل المبكرة من التعليم.

دراسة الرقب (2009)، بعنوان: فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر. وقد اتبع الباحث المنهج البنائي والتجريبي واستخدم عدة أدوات لإتمام هذه الدراسة، ولغرض هذه الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 60 طالباً من طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة خالد الحسن الثانوية، حيث تم اختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من 28 طالباً وأخرى الضابطة وتتكون من 32 طالباً. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية.

دراسة العتيبي (2017) بعنوان: واقع الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من خريجي كليات الشريعة وخريجي كليات التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين والمدراء. هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من خريجي كليات الشريعة وخريجي كليات التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين والمدراء، ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية خريجي كليات الشريعة من وجهة نظر الموجهين والمدراء، ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية خريجي كليات التربية من وجهة نظر الموجهين والمدراء باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (69) الفقرة موزعة على سبع مجالات (الإتقان المعرفي، التخطيط، وتنفيذ التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والتقييم، وأخلاقيات المهنة، والتنمية المهنية المستمرة)، وتكونت عينة الدراسة من (114) مديراً وموجهاً تربوياً، وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج: أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية كان متوسطاً لخريجي كليات الشريعة وكليات التربية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس والوظيفة والمؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية التي تخرج فيها المعلم وكانت الفروق لصالح خريجي كليات الشريعة في مجال الإتقان المعرفي، ولصالح خريجي كليات التربية في مجالات (التخطيط، وتنفيذ التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والتقييم)، ولم تظهر فروق في مجال أخلاقيات المهنة، والتنمية المهنية المستمرة، وأوصت الدراسة بتضمين خطة كليات الشريعة بالمساقات التربوية لمن يرغب بالالتحاق بمهنة التعليم، وتنمية معارف خريجي كليات التربية.

دراسة حسن (2013)، بعنوان: أثر استخدام الوسائل الحديثة في تدريس مقرر القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على المرحلة الثانوية – محلية أمبدة بولاية الخرطوم. تناولت هذه الدراسة أثر الوسائل الحديثة في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية

أمبدة. هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر الوسائل الحديثة في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلبة المرحلة الثانوية محلية أمبدة، في الإجابة عن السؤال التالي: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس باستخدام الوسائل الحديثة والطريقة التقليدية؟ شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية محلية أمبدة كما تم اختيار عينة من 35 طالبا يمثلون المجموعة الضابطة والتجريبية. توصل الباحث إلى نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التحصيلي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، كما أن الوسائل الحديثة لها قدرة جذابة من خلال عرض الصور الحية والألوان المغرية لجذب حواس المتعلم. وتوصي الدراسة بضرورة تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الوسائل الحديثة وذلك نسبة لتوسيع التعليم وازدحام الفصول وقلة المعلمين. وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم على استخدام الوسائل الحديثة. وإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول أثر الوسائل الحديثة في تدريس مقرر القرآن بمرحلة الأساس.

دراسة شمالان (2010)، بعنوان: تطوير برنامج إعداد معلم القرآن الكريم في كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة. هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع برنامج إعداد معلم القرآن الكريم في كلية التربية جامعة صنعاء من حيث المحتوى الذي يدرس والأداء التدريسي ومستوى الخريجين في ضوء معايير الجودة، ووضع تصور مقترح لتطوير البرنامج يتسق مع معايير الجودة. وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، كما تم وضع اختبار في ضوء قائمة المعايير الخاصة بالطالب المعلم لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين أداء الطالب المعلم المستوى الرابع لقسم القرآن الكريم وقد طبق الاختبار على مجموعة تجريبية تكونت من 36 طالبا/معلما بعد تدريسهم الوحدة التجريبية من البرنامج المقترح، ومجموعة ضابطة تكونت من 36 طالبا من طلاب التربية العملية لقسم القرآن الكريم بكلية التربية بجامعة صنعاء - اليمن. تم استخدام الأدوات التالية: قائمة المعايير التي ينبغي أن تتوفر في برنامج إعداد الطالب المعلم؛ بطاقة الملاحظة؛ إستمارة تحليل برنامج إعداد المعلم؛ إختبار لقياس أداء الطالب المعلم. أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها: قصور البرنامج الحالي في قسم القرآن الكريم في كلية التربية جامعة صنعاء؛ حيث لم يف بكثير من معايير ومؤشرات الجودة التي ينبغي أن تتوفر في معلم القرآن الكريم للمرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود انخفاض في مستوى أداء الطلاب/ المعلمين أثناء التطبيق في المدارس المحددة للتطبيق تفاوتت نسبته في مستوى أداء العينة في بعض المؤشرات دون البعض الآخر.

دراسة الخالدي وآخرون (2011)، بعنوان: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مرحلة التعليم الثانوي لمهارات التفكير العليا (الناقد، والإبداعي)، من وجهة نظر الطلبة، حيث قام الباحثون باختيار مديرية تربية لواء الرصيفة بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة الدراسة 345 طالبا و417 طالبة، وهي تمثل 10% من مجتمع الدراسي الكلي للعام الدراسي 2009-2010م. وصمم الباحثون

أداة الدراسة التي اشتملت على 17 مظهراً سلوكياً من مظاهر التفكير الناقد، و18 مظهراً للتفكير الإبداعي، وتأكدوا من صدق الأداة وثباتها، واعتمد التدرج الخماسي أساساً لقياس درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير مستوى الجنس في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لصالح الطالبات، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات مهارات التفكير الناقد لصالح الطلبة الذكور. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد وتدريب معلمي التربية الإسلامية، بحيث تأخذ مهارات التفكير العليا الأهمية المناسبة، وتضمن هذه المهارات في مناهج التربية الإسلامية.

دراسة أبو لطيفة (2016)، بعنوان: مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة. واشتملت عينة الدراسة على 220 طالباً وطالبة، بنسبة 15% من مجتمع الدراسة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة المطورة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المتوسط العام لتصورات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.07، وبانحراف معياري 0.21، وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية، الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في مديرية تربية الطفيلة، بالكفايات التدريسية بشكل خاص والكفايات التعليمية بشكل عام، من خلال برامج قائمة على مدخل الكفايات التدريسية.

دراسة مروح (2018) بعنوان: أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد وفي دافعتهم نحو تعلمها في مدارس مديرية لواء الجامعة، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم المتمازج في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد وفي دافعتهم نحو تعلمها، تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً موزعين على شعبتين، منهم (20) طالباً في المجموعة التجريبية، و(18) طالباً في المجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام اختبار التحصيل بعد التأكد من صدقه وثباته، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج تحليل التباين الأحادي (ANCOVA)، واختبار (ت) للعينات المستقلة لمقياس الدافعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي وعلى مقياس الدافعية. وبالاعتماد على نتائج هذه الدراسة فقد وضع الباحث توصيات من أهمها: تبني طريقة التعلم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية والتلاوة والتجويد. وإدراج مفهوم التعليم المتمازج في مقرر تقنيات التعليم وطرائق التدريس في مؤسسات إعداد المناهج والمعلمين.

نتائج الدراسة

تم عرض نتائج الدراسة كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد.

الرقم	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	7	توفر وزارة التربية والتعليم دورات متقدمة في أحكام التجويد.	3.138	1.3537	متوسط
2	4	أشارك في دورات متخصصة في أحكام التجويد.	3.252	1.3827	متوسط
3	2	أجد صعوبة في تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.	3.338	1.3642	متوسط
4	9	أشعر بالخوف والرهبة عند قراءة القرآن الكريم أمام الطلبة.	3.047	1.3721	متوسط
5	1	أرى أن تطبيق التجويد واجباً شرعياً.	3.995	1.0047	مرتفع
6	8	أجد صعوبة في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.	3.100	1.2920	متوسط
7	3	أرى أن الدراسة الجامعية غير كافية في فهم أحكام التجويد.	3.328	1.2835	متوسط
8	10	أرى أن إتقان التجويد يحتاج إلى جهد كبير.	3.014	1.3286	متوسط
9	6	تقدم الوزارة حوافز مادية للتشجيع على استخدام تعلم التجويد.	3.147	1.3841	متوسط
10	11	أحمل إجازة في أحكام التلاوة والتجويد.	1.829	1.026	منخفض
11	5	أستعين بشبكة الانترنت في تعلم أحكام التجويد.	3.247	1.3217	متوسط
		المقياس الكلي	3.066	1.283	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد تراوحت بين (3.9952 – 1.829)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) "أرى أن تطبيق التجويد واجباً شرعياً" بمتوسط حسابي (3.9952) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (10) "أحمل إجازة في أحكام التلاوة والتجويد" وبتوسط حسابي (1.829) وبدرجة ممارسة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.066) بدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هناك قناعة كبيرة لدى المعلمين المعلمات في المدارس الثانوية أن دراسة التجويد وإتقانه أمرٌ واجبٌ وشرعيٌّ وذلك لمعرفة معلمي التربية الإسلامية بهذا الحكم الشرعي من خلال دراستهم الشرعية وإطلاعهم على الكثير من الأدلة والنصوص من الكتاب والسنة وكذلك أقوال العلماء في مجال تعلم التجويد وتعليمه، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تبين درجة حصول المعلمين والمعلمات على الإجازات في التلاوة والتجويد حيث دلت على قلة المعلمين الحاصلين على الإجازة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الحصول على الإجازة يحتاج إلى تفرغ وإتقان وحفظ للقرآن الكريم وهذا يتطلب وقتاً وجهداً من المعلمين، وكان من المفترض الحصول على الإجازة قبل الالتحاق بالوظائف والانشغال بمتطلبات الحياة المختلفة، ولكن تبقى الفرصة مهيئة للجميع لإتقان التلاوة لمن كان عنده همة وعزيمة طلباً للأجر والثواب، وهذه النتيجة تتوافق مع معظم الدراسات السابقة بشكل عام، ولم تتعارض مع دراسات أخرى من حيث أهمية تعلم التجويد وإتقانه. ومن هذه الدراسات: دراسة شملان (2010)، ودراسة شاهين وآخرون (2015)، ودراسة حسن (2013).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، والجدول رقم (3) يبين ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد.

الرقم	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
12	7	توفر وزارة التربية والتعليم دورات في أساليب تدريس التلاوة	3.4238	1.31112	متوسط
13	4	شاركت في حضور دورات متخصصة في مهارات تدريس التلاوة	3.5381	1.28703	متوسط

...تابع جدول رقم (3)

الدرجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	الرقم
منخفض	1.047	2.229	أقوم بشرح منهاج التلاوة باستخدام الحاسوب وتقنيات التعليم.	12	14
متوسط	1.29374	3.5571	أستخدم تقنيات التعليم الحديثة في عرض الآيات المطلوبة وتلاوتها أمام الطلبة.	3	15
مرتفع	1.21197	3.8048	أجد صعوبة في تنفيذ حصة التلاوة.	1	16
متوسط	1.34210	3.4857	يوجد دافعية لدى الطلبة نحو تعلم التجويد.	6	17
متوسط	1.31431	3.3714	أستخدم طريقة التلقين في تدريس التلاوة	8	18
متوسط	1.31698	3.4952	أوظف تكنولوجيا التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التلاوة.	5	19
مرتفع	1.24911	3.7000	أرى أن عدد حصص التلاوة في الجدول المدرسي قليلة.	2	20
متوسط	1.35434	3.2143	يتفاعل معظم الطلبة مع تقنيات التعليم في الصف.	10	21
متوسط	1.32203	3.2905	أشجع الطلبة على الالتحاق بدورات متقدمة في التلاوة.	9	22
متوسط	1.32112	3.0762	لديّ إمام كاف بطرائق ومهارات تدريس التلاوة والتجويد.	11	23
متوسط	1.280904	3.357175	المقياس الكلي		

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تراوحت بين (3.8048-2.229)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (16) "أجد صعوبة في تنفيذ حصة التلاوة" بمتوسط حسابي (3.8048) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (23) "أقوم بشرح

منهاج التلاوة باستخدام الحاسوب وتقنيات التعليم" وبمتوسط حسابي (2.229) وبدرجة ممارسة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.357) بدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المعلمين والمعلمات يجدون صعوبات في تنفيذ حصة التلاوة ولهذا أسباب يعود بعضها لضعف مهارات التدريس لدى المعلمين أو عدم دافعية الطلبة نحو تعلم التلاوة والتجويد وقد يشارك بعض أولياء الأمور في قلة هذه الدافعية، وقد تعود أسباب إلى كثرة عدد الطلبة في الصفوف، وفي المقابل نجد أن فقرة استخدام الحاسوب وتقنيات التعليم في تدريس التلاوة والتجويد جاءت في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى قلة خبرة كثير من المعلمين في توظيف التقنيات في خدمة القرآن الكريم وتعليمه، وكذلك لقلة توفير هذه التقنيات والحواسيب في معظم الصفوف الدراسية في المدارس الحكومية بخلاف المدارس الخاصة. وهذه النتائج تتوافق مع الدراسات التي بحثت في مجال استخدام التقنيات ومهارات المعلمين في تدريس التلاوة مثل دراسة حسن (2013)، ودراسة الرقب (2009). ودراسة أبو لطيفة (2016) ولم تخالف أيًا من الدراسات السابقة في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة متغير الجنس (ذكر، أنثى)، جدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ذكر	116	3.4102	.39807	5.77	0.17
أنثى	94	3.2745	.41747		
الكلي	210	3.3495	.41148		

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول دور كلية التقنية في تعزيز التعليم المهني تعزى إلى متغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمتغير (ذكر) (3.4102) وانحراف معياري (.39807)، وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للمتغير (أنثى) الذي بلغ (3.2745) وانحراف معياري (.41747). وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام اختبار (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير الجنس، حيث لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) (5.77) وعند مستوى دلالة (0.17) وهي قيم غير دالة إحصائية. وهذه نتيجة معقولة ويمكن تفسيرها بسبب أن ظروف التعليم متشابه لدى

الجميع في المدارس الحكومية في مدارس الذكور والإناث، وأن الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في حفظ القرآن الكريم وإتقان تعلمه وتعليمه وإتقان مهارات تدريس التلاوة تكاد تكون متشابهة لكلا الجنسين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة متغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، جدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	49	3.5036	.45017
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	98	3.2783	.39211
أكثر من 10 سنوات	63	3.3403	.38269
الكلية	210	3.3495	.41148

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 5 سنوات (3.5036) وانحراف معياري (4.5017)، وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 5-10 سنوات الذي بلغ (3.2783) وانحراف معياري (3.9211)، بينما جاء المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 10 سنوات (3.3403) وانحراف معياري (3.8269)، وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير الخبرة.

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.666	2	.833	5.113	0.07
داخل المجموعات	33.721	207	.163		
المجموع	35.387	209			

يظهر الجدول (6) دلالات الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي، حيث لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) (5.113) وعند مستوى دلالة (0.07) وهي قيم غير دالة إحصائياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب النظرة المتشابهة لدى جميع المعلمين وعلى اختلاف خبراتهم إلى أهمية تعلم أحكام التجويد وتعليمه كمطلب شرعي، وكذلك أهمية التدريب على مهارات التدريس بشكل عام ومهارات تدريس التلاوة بشكل خاص، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجلال (2007)، وتختلف مع نتائج دراسة العتيبي (2017).

التوصيات

في ضوء ما تقدم يوصي الباحث بما يلي:

1. إقامة ورشات عمل وتدريب لمعلمي التربية الإسلامية في مهارات التدريس عامة وفي مهارات تدريس التلاوة خاصة.
2. العمل على دمج تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية ومنهاج التلاوة والتجويد.
3. طرح نماذج وتجارب مثالية في استراتيجيات تدريس التلاوة، والعمل على محاكاتها، وتطويرها.
4. عقد دورات متخصصة ومتقدمة في تأهيل المعلمين والمعلمات للحصول على الإجازات في التلاوة والتجويد وإتقان أحكامهما.

References (Arabic & English)

- Abu Latifa, Shadi. (2016). The levels of the practice of teachers and teachers of Islamic education for teaching competencies from the point of view of students of the primary stage. *Educational Magazine*. Volume 30, Issue 119, c. 1, June 2016.
- Al-jallad, Majid Zaki. (2007). The degree of practicing Islamic studies teachers of the skills of teaching recitation and recitation in the network of Ajman University of Science and Technology. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Volume 8, Issue 2, June 2007.
- Al-jallad, Majid Zaki. (2007). The Effect of Brainstorming in the Teaching of Islamic Education on Collecting and Developing Creative Thinking among Fifth Grade Students in the UAE. *Umm Al - Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences*. Volume 19, Issue 2, July 2007.

- Al-Khaldi, Jamal Khalil Mohammed. *et al.* (2011). The degree of the practice of Islamic education teachers and their teachers of higher thinking skills from the point of view of high school students in Jordan, *Al Quds Open University Journal for Research and Studies*. Issue. 23, vol. 1, June 2011.
- Al-Mazawde, Salama Matar Hussein. (2017). Developing the listening skills and employing them in reciting the Holy Quran to the students of the basic stage from the point of view of students in Mafraq Governorate. *Journal of Faculty of Education*. Volume 33, Issue 7, September 2017.
- Al-Otaibi, Faisal Ayed. (2017). *The reality of the performance of teachers of Islamic education for the secondary stage graduates of colleges of Sharia and graduates of colleges of education in the State of Kuwait from the point of view of mentors and managers*. Master Thesis, Al-Bayt University. 2017. Jordan.
- Al-Reqeb, Akram Mohammad Atwa. (2009). *The ability of a software program in developing the Telawa skills for the students of the eleventh class*, Master Thesis, Islamic University, Gaza.
- Al-Samahar, Ahmed. (2011). a proposed model for the identification and distribution of recitation and recitation skills in the stages of general and vocational education in the Syrian Arab Republic: a field study. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*. Volume 27, Supplement, 2011.
- Al-Sherman, Atef Abu Hameed. (2013). *Contemporary Education Technology and Curriculum Development*, Amman: Dar Wael Publishing.
- Attallah, Hamad Mustafa. (1994). *The degree of the Telawa skills of the Holy Quran to the tenth grade students*, unpublished master thesis, University of Jordan, Amman: Jordan.
- Bukhari, Muhammad bin Ismail. (2002). *Sahih Bukhari*, I 1, Dar Ibn Katheer - Damascus.

- Collins, Robyn. (2014). Skills for the 21st Century: teaching higher-order thinking, *Curriculum & Leadership Journal*, Volume 12, Issue 14.
- Collins, Robyn. (2014). Skills for the 21st Century: teaching higher-order thinking, *Curriculum & Leadership Journal*, Volume 12, Issue 14.
- Hassan, Mubarak Mohamed. (2013). *The Effect of Using Modern Means in Teaching the Holy Quran Course: An Applied Study on the Secondary Level - Local Ambedah, Khartoum State*. Master Thesis. Syllabuses, and teaching methods. Sudan University of Science and Technology. 2013.
- Jackson, Steven; Pompe, Alex; Krieshok, Gabriel (8–11 September 2011), *Things Fall Apart: Maintenance, Repair, and Technology for Education Initiatives in Rural Namibia*, Proceedings of the 2011 iConference, Seattle, Washington, pp. 283–90.
- Kispal, Anne. (2008). *Effective Teaching of Inference Skills for Reading Literature Review*, National Foundation for Educational Research, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED501868.pdf>.
- Mraweh, Mahmoud Ahmad. (2018). The Impact of Using Blended Teaching in Schools Achievements of grade 9 students in university related schools in the subject of “Telawah” and “Tajweed” and their motif towards learning these subjects, *An Najah University Journal of Research (Humanities)*. Volume 33, Issue 11:
- Othman, Mahmoud Ali. (2018). The impact of the employment of the learning management system (Blackboard) in the development of reading and recitation skills of students of Islamic studies at King Faisal University. *Al-Quds Open University for Research and Studies*. Volume 2, Issue 44, March 2018.
- Shaheen, Mohamed Abdel Fattah *et al.* (2015). The reasons for the weakness of the students of the specialization of Islamic education in Al-Quds Open University in the skills of recitation and recitation and the proposed program for treatment. *Journal of Al-Quds Open*

University for research and educational studies and psychological.
Volume 3, Issue 9, April 2015.

- Shamlan, Ali Mohamed Ali. (2010). *Development of the program of preparing the teacher of the Koran in the Faculty of Education Sana'a University in light of quality standards*, PhD thesis, curricula and methods of teaching Islamic education, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Egypt.
- Song, Shin-Cheol; Owens, Emiel. (2011). Rethinking Technology Disparities and Instructional Practices within Urban Schools: Recommendations for School Leadership and Teacher Training. *Journal of Technology Integration in the Classroom.* **3** (2): 23–36.
- Song, Shin-Cheol; Owens, Emiel. (2011). Rethinking Technology Disparities and Instructional Practices within Urban Schools: Recommendations for School Leadership and Teacher Training. *Journal of Technology Integration in the Classroom.* **3** (2): 23–36.
- Zyton, Hassan. (2001). *Teaching Skills Vision in Lesson Implementation*, Cairo: The World of Books.